

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون



الجلسة ٧٩٩٧

الاثنين، ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد ليو جايي	الصين
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إيليتشوف
	إثيوبيا	السيدة غواي
	أوروغواي	السيد روسيلي
	أوكرانيا	السيدة هالتشينكو
	إيطاليا	السيد كاردي
	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	السيد إنتشوستي جوردان
	السنغال	السيد بارو
	السويد	السيد سكوغ
	فرنسا	السيد دولاتر
	كازاخستان	السيد عموروف
	مصر	السيد أبو العطا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هيكي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سيسون
	اليابان	السيد ييشو

جدول الأعمال

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ موجهتان من الممثل الدائم لكولومبيا لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن (S/2016/53)
تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا (S/2017/539)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org).
وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1720865 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠|٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ موجهتان من الممثل الدائم لكولومبيا لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن (S/2016/53)

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا (S/2017/539)

الرئيس (تكلم بالصينية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلة كولومبيا إلى المشاركة في هذه الجلسة.

وأرحب باسم المجلس، بمعالي السيدة ماريا أنخيل هولغوين كوييار، وزيرة خارجية كولومبيا.

يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2017/583 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه جميع الأعضاء في مجلس الأمن. وأود أن أشكرهم على تقديم مشروع القرار.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2017/539 التي تتضمن تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا.

والجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

وسأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيطاليا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، السنغال، السويد، الصين، فرنسا، كازاخستان، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (تكلم بالصينية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا. أتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧).

وأعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات عقب التصويت.

السيد هيكي (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ بالترحيب بوزيرة الخارجية هولغوين كوييار في مجلس الأمن. وترحب المملكة المتحدة باتخاذ القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧) بالإجماع اليوم.

في الشهر المنصرم، دعا الرئيس سانتوس كالديرون المجلس إلى مواصلة دعم كولومبيا في مسيرتها نحو السلام. ويسعدنا أنه كان بوسعنا جميعا الاستجابة بسرعة بل حتى بالإيجاب لهذا النداء بإنشاء بعثة الأمم المتحدة الثانية لملازمة المرحلة المقبلة لتنفيذ عملية السلام في كولومبيا.

لقد شهدنا رحلة استثنائية في كولومبيا منذ أن أنشأنا أول بعثة للأمم المتحدة هناك في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. لقد بدأت تلك الرحلة قبل ١٨ شهرا فقط، وبلغت ذروتها حينما ألقى أعضاء القوات المسلحة الثورية الكولومبية أسلحتهم في ٢٧ حزيران/يونيه وانتهت حقبة كولومبيا في الحرب. ونحن محظوظون إذ تمكنا من القيام بدور داعم طيلة هذه الفترة الهامة.

أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة بالعمل الذي تقوم به أول بعثة للأمم المتحدة في كولومبيا، وبالممثل الخاص للأمين العام أرنولت وفريقه في مساعدة الطرفين في التوصل إلى هذا

ترى أوروغواي في هذا القرار دلالة جديدة على دعم مجلس الأمن القاطع لعملية السلام في كولومبيا واعترافا بالإرادة الراسخة والدؤوبة التي تتحلى بها الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي لتحقيق سلام دائم ومستقر. وقد أثبتت مرة أخرى التزامها بالسلام، وفي الوقت نفسه، تمثلت ثقتها بالأمم المتحدة في طلب دعم جديد، وهو دعم يركز هذه المرة على الإدماج السياسي، والاقتصادي والاجتماعي للقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي وتنفيذ تدابير الأمن الشخصي والجماعي لأعضائها وكذلك وضع برامج شاملة لأمن وحماية المجتمعات المحلية والمنظمات في الأقاليم.

نحن سعداء جدا للاستجابة السريعة لطلب الطرفين من جانب الأمين العام، السيد أنطونيو غوتيريس، ومجلس الأمن، ونرى أنها استجابة جاءت في أوانها تماما في هذه المرحلة من عملية السلام في كولومبيا، وتتطرق إلى الجوانب التي تجب معالجتها من دون إبطاء للحفاظ على المنجزات الكبيرة التي تحققت وتعزيزها، وقد تجسدت في العملية التاريخية المتمثلة في تسليم الأسلحة والتي تمت في حفل أقيم في ٢٧ حزيران/يونيه. إن جوانب اتفاق السلام هذه مكنت حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي من جعل ذلك الاتفاق محور قدرة وصلابة واستقرار واستمرار للسلام. ولضمان النجاح في مرحلة التنفيذ، يجب ألا يحيد بصرنا عن التركيز الشامل على إحراز تقدم من خلال العمليات الموازية في تنفيذ مختلف النقاط الواردة في الاتفاق.

من الإيجابي والمشجع أنه توجد بالفعل أعمال مختلفة ترمي جميعها إلى تحقيق نفس الهدف. إن القرار الذي اتخذ اليوم مثال على ذلك، وكذلك إنشاء الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين للأمم المتحدة بعد انتهاء الصراع في كولومبيا. إن النتائج الإيجابية التي تحققت في السنة الأولى من العمليات في مجالات مختارة بوصفها أولويات، ساهمت مساهمة كبيرة في تثبيت السلام

الإنجاز الرائع. لقد جسدوا حقا أفضل ما بوسع الأمم المتحدة أن تقدمه.

غير أن التجربة المستمدة من تاريخنا في أيرلندا الشمالية علمتنا أن الجزء الأصعب لا يزال أمامنا. إن إحلال سلام دائم ومستمر يعتمد على نجاح إعادة إدماج القوات المسلحة الثورية الكولومبية في الحياة المدنية. ونرحب بالدور القيادي الذي أظهره الطرفان في طلب دعم الأمم المتحدة لمواكبة هذه المرحلة الحاسمة المقبلة في تنفيذ عملية السلام.

وحيث قمنا بصياغة قرار اليوم، تشاورنا بطبيعة الحال بصورة وثيقة مع حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية. وثثق كل الثقة بالتزام الرئيس سانتوس كالديرون الذي قطعته أثناء زيارتنا لكولومبيا في أيار/مايو الماضي ومؤداه أن كل نقطة في اتفاقات السلام ستنفذ. لقد أخبرتنا قيادة القوات المسلحة الثورية الكولومبية أنها ممتنة لدعم مجلس الأمن، بما في ذلك الإجراء التي اتخذها اليوم. وقالت لنا بأنها تتطلع إلى المجلس لمواصلة دعمه في الأشهر والسنوات المقبلة. وأنا واثق من أننا سنواصل تقديم ذلك الدعم إليها.

قدمت كولومبيا منارة أمل للعالم. وهذه القاعة تعرف أسوأ الصراعات والأزمات في عصرنا. وفي كثير من الأماكن الحرب هي القاعدة والسلام لا يزال حلما بعيد المنال. وبفضل ما قدمنا من جهد ضئيل وبسبب وحدتنا، تظهر كولومبيا أن السلام ممكن. وأشجع الجميع منا على الاستمرار في التحلي بروح الوحدة والوقوف مع جميع أبناء شعب كولومبيا خلال المرحلة المقبلة من عملية السلام.

السيد روسيلي (أوروغواي) (تكلم بالإسبانية): أود باسم أوروغواي أن أرحب بوزيرة خارجية كولومبيا، السيدة ماريا أنخيل هولغوين كوبيار، ونعرب عن ارتياحنا الكبير لاتخاذ القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧) بالإجماع. كذلك نهنئ ونشكر المملكة المتحدة على نجاح المفاوضات بشأن النص.

خلال عملنا على قرار اليوم، كنا نفترض أن تزامن ولاية البعثة مع التقدم في عملية السلام سيساعد على تنفيذه بسلاسة. لذلك ستستمر الولاية الحالية لبعثة الأمم المتحدة في كولومبيا في العمل المقرر لها حتى أيلول/سبتمبر، وسيتم الإبقاء بالكامل على تمويلها وعلى الموظفين العاملين فيها. وفي نفس الوقت، وباتباع نموذج الخطوة تلو الأخرى، ستمضي البعثة في الوفاء بمهام الرصد المنفصلة المرتبطة بالخطوة التالية. ويحدونا الأمل في أن هذا الانتقال السلس سيمكن البعثة من التكيف من دون أي عجالة.

سنواصل رصد الحالة الأمنية بعناية. ومن المهم ألا نسمح بحدوث فراغ. ويحدونا الأمل في أن تعمل الأطراف بحسن نية وأن تفي في الوقت المناسب بجميع التزاماتها وفقا للاتفاقات القائمة. ونحن من جانبنا، نعتزم مواصلة جهودنا، بما يتماشى مع بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا، لدعم كولومبيا حكومة وشعبا في بناء السلام المستقر والتنمية بعد انتهاء الصراع.

السيد عمروف (كازاخستان) (تكلم بالإنكليزية): لقد صوتت كازاخستان اليوم لصالح القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧) الذي ينشئ بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا لفترة أولية مدتها ١٢ شهرا. هذه البعثة الجديدة صممت لتكون البعثة السياسية الثانية في البلد.

ويظهر اتخاذ القرار بالإجماع التزام وتصميم مجلس الأمن على ضمان التنفيذ الشامل والمستمر لاتفاق السلام التاريخي الذي تم التوصل إليه بين حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية. ونعتقد أنه من خلال آلية الشفافية والرصد والتحقق التابعة لها، ستساعد بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا الطرفين في تحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية بعيدة الأثر المتفق عليها في اتفاق السلام، بما في ذلك إعادة الإدماج الاقتصادي والاجتماعي السابقة لأعضاء القوات المسلحة الثورية السابقين في المجتمع. وبعد الانتهاء بنجاح من

في كولومبيا. ونرحب مع عظيم الارتياح بالقرار الذي اتخذته الأمين العام بإعلان كولومبيا مؤهلة للحصول على دعم إضافي من صندوق بناء السلام لفترة خمس سنوات.

لا بد لنا من أن نؤكد مرة أخرى في هذه القاعة المثال الذي ضربه للعالم أبناء كولومبيا للعالم، وهو مثال تجسد في إرادتهم والتزامهم بالسعي القاطع لإحلال السلام. وكما ذكر زميلي ممثل المملكة المتحدة في هذه القاعة، فإننا نتكلم باستمرار عن الحرب. لذلك، نبصر ضوء شمس السلام الذي يسطع على العملية الكولومبية التي صممها وتبناها واهتدى بها أبناء كولومبيا التي بطبيعة الحال وضعها أبناء كولومبيا على المسار العملي، وتبعث على الارتياح الكبير لدينا جميعا.

السيد إيليتشوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): أيد الاتحاد الروسي اتخاذ القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧)، بشأن إنشاء بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. وهذا القرار الجديد يمثل خطوة جديدة على طريق توطيد السلام المستدام في البلد من خلال العملية السياسية والحوار الوطني. وقد أمكن تحقيق هذا بفضل جهود الكولومبيين أنفسهم.

نرحب بتحقيق المشاركين لتسوية أدت إلى النتيجة الهامة المتمثلة في إلقاء أسلحة أنصار القوات المسلحة الثورية الكولومبية، مما مهد الطريق أمام إدماجهم الكامل في الحياة المدنية. وفي هذا الصدد، نلاحظ الدور التنسيقي للأمم المتحدة وإسهام البلدين الضامنين، كوبا والنرويج، بمساعدة فنزويلا وشيلي.

ونرحب بالبيان الصادر عن الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية في ٢٩ أيار/مايو وما تلاه في ٧ حزيران/يونيه، أي الرسالة الموجهة من رئيس كولومبيا إلى مجلس الأمن بشأن إبرام اتفاقات إضافية لدعم عملية السلام. ونؤيد الطلب الوارد في هذه الوثائق باعتبار هذا اليوم، أي العاشر من تموز/يوليه، إيدانا بمرحلة جديدة من البعثات السياسية الخاصة، لكي تتمكن الأطراف من التطلع إلى المستقبل بثقة وتفهم المساعدة الدولية التي ستقدم إليها.

جيد على قدرتنا وعلى قدرة الأمم المتحدة على تقديم الدعم. وتظهر النتائج المثالية على أرض الواقع للبعثة الأولى، التي نُشرت في الوقت المناسب، أن الأمم المتحدة كانت على قدر توقعات الطرفين وجديرة بثقتهم.

ويتيح اتخاذ القرار، استجابة للطلب المُقدم في الشهر الماضي، لنا أن نجدد التزامنا الراسخ. وستسهم البعثة الجديدة التي نشئها بناء على طلب الطرفين في التحقق من تنفيذ ضمانات السلام وجني ثماره. وفرنسا تشعر بالاجتباب في هذا الصدد وتود أن تشكر المملكة المتحدة، القائمة على الصياغة. وقد كانت فرنسا، من جانبها، ملتزمة تماما بمساعدة كولومبيا في تمهيد الطريق للسلام وستواصل تقديم دعمها الكامل للحفاظ على هذا السلام.

ويبلغ حجم المعونة الفرنسية حاليا ٨٢٠ مليون يورو في شكل قروض وهبات مرتبطة بسياسيات ما بعد النزاع. كما ساهمنا بثلاثة ملايين يورو مباشرة للصندوق الاستثماري التابع للاتحاد الأوروبي. ويمثل القرار الذي اتخذناه من فورنا لبنة أساسية لعملية تقوم الأمم المتحدة من خلالها بدور أساسي في مساعدة كولومبيا على الطريق صوب السلام الدائم. فليتأكد المجلس من أن الأمم المتحدة ستلي النداء. وستواصل فرنسا التعبئة بشكل حاسم لكفالة نجاح العملية، بغية مساعدة كولومبيا على بدء هذا الفصل الجديد من تاريخها وتحقيق النصر.

السيد بيشو (اليابان) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أرحب ترحيبا حارا بوزيرة الخارجية هولغين كويار في قاعة المجلس. وترحب اليابان باتخاذ القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧) بالإجماع ويسره أن شاركت في تقديمه. ونشني على التزام الطرفين في كولومبيا بتنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم. وقد استجاب المجلس لهذا الالتزام من خلال القرار المتخذ اليوم. وتهنئ اليابان كولومبيا على الإتمام التاريخي لعملية إلقاء الأسلحة في ٢٧ حزيران/يونيه. وهذه خطوة كبيرة إلى الأمام

المرحلة الأولى من عملية السلام، التي ركزت على إتمام عملية نزع السلاح، تستهل كولومبيا الآن فصلا جديدا في اتفاق السلام. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ الحكومة الكولومبية وزميلتنا السيدة هولغين كويار، وزير خارجية كولومبيا والممثلة الدائمة ميخيا فيليس، الموجودتين معنا اليوم، ونشيد بحرارة بالجهود الرامية إلى إحلال السلام الدائم في البلد. والواقع أن كولومبيا تضرب مثالا جيدا لما يمكن تحقيقه في مناطق النزاع والتوتر الأخرى في العالم عندما يكون هناك التزام سياسي وحسن نية لدى جميع الأطراف لتحقيق الأهداف المشتركة.

السيد دولاتر (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): ترحب فرنسا باتخاذ المجلس بالإجماع للقرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧)، الذي شاركت في تقديمه وبإنشاء بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، المكلفة بمراقبة والتحقق من الامتثال للاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم. والبعثة تتسق تماما مع إلقاء القوات المسلحة الثورية الكولومبية للأسلحة في ٢٧ حزيران/يونيه، والذي يمثل خطوة حيوية لإحلال سلام مستدام في كولومبيا.

ومرة أخرى، نرحب بالجهود التي يبذلها الطرفان في سعيهما إلى تحقيق السلام بصرف النظر عن التحديات التي تواجههما. إن كولومبيا تثبت للعالم أنها قادرة على طي صفحة الحرب والتحرك بحزم نحو السلام. وأكرر شكري للطرفين في كولومبيا، وأشيد على وجه الخصوص بالتزام الرئيس سانتوس كالديرون، الذي تمثله وزير الخارجية هنا اليوم، ذلك الالتزام الذي ينم عن بصيرته وشجاعته.

وتشكل عملية السلام الجارية في كولومبيا مصدرا كبيرا للأمل والتشجيع للمجلس، الذي شهد الكثير جدا من الأزمات في سياق أداء دوره في ضمان صون السلام. وهناك الكثير على المحك وسنواجه تحديات. والمسألة الآن ليست مجرد تحقيق السلام ولكنها تتمثل، وقبل كل شيء، في بناء السلام وتمكينه من أن يترسخ على المدى الطويل. والالتزام اللافت للممثل الخاص للأمين العام أرنو وفريقه، فضلا عن الطرفين، هو مثال

ويدرك مجلس الأمن أن النجاح في إعادة إدماج المقاتلين السابقين وبسط سلطة الحكومة الكولومبية في المناطق النائية من البلد أمران ضروريان لضمان النجاح الطويل الأجل لعملية السلام.

ومساعدتنا الجارية إلى كولومبيا ستركز، في جملة أمور، على الأمن، بما في ذلك جهود الحكومة الكولومبية لمكافحة المخدرات، فضلا عن دعمها لإعادة إدماج المقاتلين السابقين وتوسيع مؤسسات الدولة وزيادة وجودها في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة المتمردين سابقا، بما في ذلك من خلال التنمية الاقتصادية للمناطق الريفية وتوفير خدمات العدالة والوحدات الهندسية العسكرية وإزالة الألغام لأغراض إنسانية.

ونحن ندرك أنه تنتظرنا تحديات على الطريق، لكنني أؤكد لكم أن الولايات المتحدة ملتزمة التزاما كاملا بتنفيذ اتفاق السلام وتعزيز الأمن والعدل والرخاء واحترام حقوق الإنسان لجميع الكولومبيين.

السيد سكوغ (السويد) (تكلم بالإنكليزية): يسعدنا حضور وزيرة الخارجية هولغين كوييار هنا اليوم.

وأريد أن أبدأ بتهنئة حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية على بلوغ معلم تاريخي آخر في عملية السلام بالنجاح في إلقاء الأسلحة الفردية من جانب القوات الثورية في ٢٧ حزيران/يونيه. ونشيد بالالتزام الراسخ للجانبين وبما يبذلانه من جهود للتغلب على التحديات في تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم والذي أدى إلى هذا الإنجاز التاريخي.

لقد قامت بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا بدور هام في دعم عملية السلام. ونود أن نشكر بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا والممثل الخاص للأمين العام، جان أرنو، على عملهما الممتاز. وستدعم بعثة سياسية ثانية في كولومبيا الطرفين في بناء الثقة والتغلب على تحديات المرحلة المقبلة من هذه العملية التاريخية.

من أجل المصالحة. إن الطريق نحو السلام الدائم سيتوقف على الالتزام الثابت للطرفين. ويحدونا الأمل في أن يسهم الدعم الذي تقدمه اليابان لإعادة تأهيل الضحايا، والمساعدة بعد انتهاء النزاع مثل إزالة الألغام ومختلف الجهود الأخرى، في عملية السلام وفي نهاية المطاف في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعب كولومبيا.

ولا يزال هناك الكثير من العمل في انتظارنا. ونجاح عملية إعادة الإدماج أمر حيوي للحفاظ على السلام. ونحن نقدر المبادرة الكولومبية المتعلقة بإعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لمقاتلي القوات المسلحة الثورية السابقين، ونشدد على أهمية الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي من خلال بناء القدرات والتعليم. كما يلزم بذل جهود استباقية أمنية لتأمين المناطق التي تم إخلاؤها والتعامل مع الجماعات المسلحة والمنشقين على القوات المسلحة الثورية وحماية القيادات المجتمعية والمدافعين عن حقوق الإنسان. وسندعم بقوة تلك الأنشطة، بما في ذلك عن طريق بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، ولكن دور الحكومة سيكون مركزيا.

واليابان ستعمل عن كثب مع كولومبيا والأمم المتحدة لدعم الطرفين في تنفيذ اتفاق السلام وستواصل الوقوف إلى جانب شعب كولومبيا.

السيدة سيسن (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): أرحب بوزيرة خارجية كولومبيا في القاعة. ونحن نرحب باتخاذ القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧) بالإجماع في هذا الصباح.

في العام الماضي، شهدنا بدء سريان الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم. ويمثل الاتفاق اتفاقا تاريخيا، يمهد الطريق نحو تحقيق السلام الدائم للشعب الكولومبي. ونشيد بالطرفين على تصميمهما على المثابرة من خلال تنفيذ اتفاق السلام. ومع قرب انتهاء عملية نزع السلاح، ندخل الآن مرحلة تالية حاسمة.

إن اتخاذ هذا القرار بالإجماع يؤكد حرص مجلس الأمن على تقديم الدعم اللازم للحكومة الكولومبية في جهودها من أجل تحقيق السلام. ومن هنا، فقد صوتت مصر لصالح هذا القرار وانضمت إلى الدول المشاركة في تقديمه في إطار موقفها الثابت والداعم للحكومة الكولومبية وإحلال السلام المستدام في البلاد.

قبل أن اختتم كلمتي، أود أن أنوه إلى أهمية قيام المجلس بالاستفادة من تجربة السلام في كولومبيا واستخلاص دروس مستفادة للاسترشاد بها عند النظر في قضايا أخرى يتناولها المجلس. فقد شهدنا خلال تجربة كولومبيا أن الحلول السياسية والتزام أطراف النزاع، ودعم دول المنطقة والأمم المتحدة، والتنسيق بين جميع الأطراف المعنية، فضلا عن وحدة المجلس في تناول الموضوع، كله أسهم بشكل مباشر في إنهاء النزاع والتوصل إلى سلام مستدام. وأخيرا أود أن أعرب مرة أخرى عن تقدير مصر لكولومبيا حكومة وشعبا لتوصلهما إلى هذا الاتفاق التاريخي.

السيد كاردي (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): ترحب إيطاليا بنتيجة التصويت اليوم. إنها تشهد مرة أخرى على دعم مجلس الأمن بالإجماع لعملية السلام في كولومبيا. وتود إيطاليا أن تثني على الأطراف لتأكيدهما، بالاقتران مع الانتهاء من إلقاء الأسلحة وبدء عملية إعادة الإدماج، بأن الالتزام الصارم والقيادة القوية عنصران أساسيان لحل النزاعات بالوسائل السلمية. كذلك نشيد بمجلس الأمن على استجابته وإظهار قدرته على القيام بعمل موحد وحسن التوقيت، وفي سياق عمل محدد.

اسمحوا لي أن أشدد على أن السلام عملية لا تراجع عنها في هذه الحالة، وذلك بفضل تصميم الرئيس سانتوس كالديرون والقوات المسلحة الثورية الكولومبية، غير أنه يجب عدم تجاهل التحديات الراهنة. في هذا الصدد نشيد بوجه الخصوص بحكومة كولومبيا على جهودها في توفير الأمن والخدمات والفرص

وصوتت السويد مؤيدة للقرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧). ونحن فخورون بالمشاركة في تقديمه، ونود أن نغتنم هذه الفرصة للإعراب عن الالتزام الراسخ والمستمر للسويد تجاه كولومبيا وبعثة الأمم المتحدة.

إن إعادة إدماج المقاتلين السابقين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من بين التحديات الرئيسية الراهنة للمضي قدما. وإن ممارسة العنف ضد المدافعين عن حقوق الإنسان وقادة المجتمعات المحلية وقتل أعضاء القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي وأفراد أسرهم دليل على الحاجة الملحة إلى بعثة ثانية للتحقق أيضا من تنفيذ الضمانات الأمنية الشخصية والجماعية، كما طلب الطرفان. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب أن يكون وجود البعثة محليا وإقليميا كافيا للوفاء بولايتها.

إن قيام جميع أجهزة الدولة وكذلك الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ببذل جهد ملتزم ومستدام ضروري الآن، لدعم اتفاق السلام الأوسع نطاقا، بما في ذلك الإصلاح الشامل في المناطق الريفية، بحيث يمكن بسرعة لجميع الكولومبيين قطف ثمار السلام الملموس.

السيد أبو العطا (مصر): في البداية، أود أن اغتنم هذه الفرصة للترحيب بوزيرة خارجية كولومبيا لحضورها هذه الجلسة التاريخية. والتي يتشرف وفد مصر بالمشاركة فيها.

يعد القرار الذي اتخذته المجلس منذ قليل تنويعا لجهود السلام في كولومبيا، ويدفع بعملية السلام إلى مرحلة جديدة على قاعدة راسخة، وبدعم قوي من الأمم المتحدة. ويضع البذرة الأولى لاستدامة السلام، ومنع تجدد النزاع، وذلك وفقا للملكية وإرادة وطنيتين تتضمنان استراتيجية واضحة وضعتها الحكومة وأطراف النزاع. لا يفوتني أن أشيد بالموقف الثابت لطرفي النزاع من حيث التزامهما بتنفيذ اتفاق السلام رغم التحديات التي واجهت كل منهما على مدار العام الماضي.

كانت في حوزة القوات المسلحة الثورية الكولومبية ونقلها إلى الأمم المتحدة للتسجيل والتخزين. وهذا تطور هام، إلى جانب الوقف الثنائي لإطلاق النار ووقف الأعمال القتالية بين الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية، الأمر الذي يعزز تفاؤلنا في إحلال السلام الدائم في البلد.

مرة أخرى، نشي على الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية على تحليها بالإرادة السياسية والتزامها بالمضي قدما في تنفيذ اتفاق السلام. وبطبيعة الحال، نفهم أن هذا ليس سوى بداية لعملية طويلة وشاقة، وأن هناك قضايا صعبة تنتظرنا، بما في ذلك تنفيذ قانون العفو، وإعادة إدماج مقاتلي القوات المسلحة الثورية الكولومبية في الحياة المدنية وتنفيذ تدابير الأمن الشخصي والجماعي وتدابير الحماية الأخرى. كما ندرك التعقيدات المحتملة التي تلوح في الأفق فيما يتعلق بالانتخابات العامة المقبلة والمقرر إجراؤها في أيار/مايو ٢٠١٨. ومن الضروري للطرفان السير على نفس السبيل واستدامة الزخم الإيجابي الذي تولد مؤخرا لتحقيق الانتقال الصعب إلى السلام. وفي هذا الصدد، لا يزال دور بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا بالغ الأهمية لمواصلة توطيد مكاسب اتفاق السلام. لهذا أيدنا إنشاء بعثة الأمم المتحدة الثانية عند انتهاء ولاية البعثة الحالية.

أخيرا، نؤكد من جديد دعمنا المستمر للتنفيذ الكامل لاتفاق السلام الكولومبي، ونعرب عن تضامننا مع كولومبيا شعبا وحكومة في مواصلة جهودها الرامية إلى تحقيق الانتقال نحو السلام المستدام.

السيدة هالشينكو (أوكرانيا) (تكلمت بالإسبانية): تكرر أوكرانيا دعم جهود كولومبيا في تنفيذ الاتفاق النهائي بشأن إنهاء النزاع وبناء السلام المستقر والدائم. ونحني حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية على تحقيق معلم تاريخي آخر في عملية السلام، وعلى نجاحها في ٢٧ حزيران/يونيه في إلقاء الأسلحة الفردية التي كانت بحوزة القوات المسلحة الثورية

الاقتصادية لجميع السكان في جميع أنحاء البلد. ونشيد أيضا بالحكومة على الخطوات التي اتخذتها لكبح الأنشطة غير المشروعة والجريمة المنظمة، وسنواصل تقديم التعاون الثنائي لتحقيق ذلك الهدف في إطار الاتحاد الأوروبي.

أود أن أختتم بياني بابرار الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في كولومبيا وقدوة المجلس في التحلي بالمرونة والفعالية واحترام ملكية الأطراف. وسيواصل المجلس مساعدة عملية السلام تماشيا مع المبدأ الذي تهندي به جهودنا المشتركة لتعزيز الأمم المتحدة، أولا وقبل كل شيء، بوصفها ميسرا وبانيا للسلام. وستواصل إيطاليا دعم عمل مجلس الأمن في هذا الاتجاه.

السيدة غوادي (إثيوبيا): (تكلمت بالإنكليزية): نرحب باتخاذ القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧) بالإجماع، وإنشاء بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا بهدف التحقق من تنفيذ الاتفاق النهائي بشأن إنهاء النزاع وإحلال السلام المستقر والدائم بين حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية. ونعرب عن تقديرنا لعضو المجلس الذي تولى صياغة القرار والتيسير للمفاوضات بشأن هذا القرار الهام، ويسرنا أننا شاركنا في تقديمه. إن ضمان استمرار دعم المجلس للبعثة سيكون حاسما في نجاح البعثة وتنفيذ اتفاق السلام.

أود أن أختتم هذه الفرصة لأعرب عن التهاني لوزارة خارجية كولومبيا، الموجودة في هذه الجلسة اليوم من أجل اتخاذ هذا القرار الهام، وعلى التقدم الملحوظ الذي حققه بلدها حتى الآن فيما يتعلق بتحويل منحى النزاع والشروع في مسار للسلام المستدام. ونشني على بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا للعمل الجيد الذي ما انفكت تقوم به لدعم تلك الجهود.

قبل أسبوع فقط، أتيحت لنا الفرصة لمناقشة الحالة في كولومبيا، ونرحب بالمعلم الهام والتاريخي الذي بلغه البلد في تنفيذ اتفاق سلام مع الانتهاء من إلقاء الأسلحة الفردية التي

الذي اتخذناه للتو. ونرحب بوحدة المجلس، الذي يجب أن يظل نشطاً في مساعدة كولومبيا في هذه المرحلة الحاسمة وتوطيد مكاسبها. وترحب السنغال بالتقدم الهام الذي أحرز في تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم بين الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية، منهياً بذلك نزاعاً دام أكثر من ٥٠ عاماً.

ويدين شعب كولومبيا بهذا التقدم في المقام الأول إلى التزام حكومة كولومبيا، وكذلك إلى قادة القوات المسلحة الثورية الكولومبية، لا سيما في إطار عملية نزع السلاح. ومن خلال هذه الإجراءات، أظهر الطرفان التزامهما وتفانيهما المتينين من أجل السلام. وهما يستحقان منا الدعم والتشجيع، لا سيما في التغلب على العقبات القليلة المتبقية على الطريق الطويل إلى السلام المستدام.

وأعتقد أن زيارة مجلس الأمن من ٣ إلى ٥ أيار/مايو قد أسهمت إسهاماً كبيراً في تهيئة مناخ من الثقة بين الأطراف. ومن الأهمية بمكان، في هذه المرحلة من عملية تنفيذ اتفاق السلام، مضاعفة الجهود فيما يتعلق ببناء معسكرات القوات المسلحة الثورية داخل المجتمعات المعنية، مع ضمان أمن المقاتلين السابقين في القوات المسلحة الثورية وإعادة إدماجهم في المجتمع، لايوصفهم قوة سياسية وفسب بل أيضاً بوصفهم مشاركين نشطين في الحياة الاقتصادية. وتكرر السنغال دعمها الكامل والثابت لنشر بعثة الأمم المتحدة الجديدة للتحقق في كولومبيا، وهدفها النهائي هو متابعة اتفاق السلام.

وفي الختام، أود أن أؤكد من جديد دعم السنغال للسلام في كولومبيا، على أمل معقول بأن تضع كولومبيا، مع اتفاق السلام النهائي ودعم المجتمع الدولي، نهاية للنزاع الذي طال أمده.

السيد إنشاوستي جوردان (دولة بوليفيا المتعددة القوميات) (تكلم بالإسبانية): نشكر السيدة ماريا أنخيل

الكولومبية - الجيش الشعبي. وفي نفس الوقت، من دواعي فخرنا أن الأمم المتحدة، من خلال بعثتها في كولومبيا، ساهمت في تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بإلقاء الأسلحة ووقف إطلاق النار. ونود من الأمم المتحدة زيادة هذا النوع من الإنجاز.

ولهذا السبب نعتقد أن الأمم المتحدة ينبغي أن تدرس بعناية الدروس المستفادة من كولومبيا من أجل تطبيق أفضل الممارسات في أجزاء أخرى من العالم.

إن إعادة الإدماج الفعالة هي مفتاح السلام الدائم. وقد أوضح مجلس الأمن، أثناء زيارته إلى كولومبيا في أيار/مايو، أن من الضروري كفالة إعادة الإدماج والمصالحة لضمان السلام المستقر والدائم، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الفئات الأكثر ضعفاً وتضرراً. وفي هذا السياق، نشيد باتخاذ القرار التاريخي ٢٣٦٦ (٢٠١٧) اليوم الذي ينشئ بعثة الأمم المتحدة الثانية في كولومبيا. وفي الوقت نفسه، نعرب عن تقديرنا وامتناننا إلى الوفد البريطاني على قيادته وعمله المكثف، الذي توج بنجاح اعتماد الوثيقة.

وينبغي لمجلس الأمن أن يواصل القيام بدور استباقي في دعم الأطراف في مسيرتها نحو تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم. وسيسهم قرار اليوم في تعزيز دور الأمم المتحدة في بناء السلام في حالات ما بعد انتهاء النزاع، وتقديم الدعم اللازم لتعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية لصالح جميع المواطنين الكولومبيين.

السيد بارو (السنغال) (تكلم بالفرنسية): في البداية، أود أن أعرب عن تعازي السنغال لحكومة وشعب مصر في أعقاب الهجوم الإرهابي العنيف الذي استهدف جنوداً مصريين في ٧ تموز/يوليه، مودياً بحياة ٢٣ منهم.

كما نرحب بحضور وزيرة خارجية كولومبيا بين ظهرانينا.

وأود أيضاً أن أشكر وفد المملكة المتحدة على عمله الممتاز بوصفه القائم بالصياغة، وعلى عرض القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧)،

ترحب الصين بحضور السيدة ماريا أنجيلا هولغوين كوييار، وزيرة الخارجية في كولومبيا، في جلسة اليوم. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وبناء على طلب حكومة كولومبيا والأطراف الأخرى، أذن المجلس للمرة الأولى بنشر بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا لدعم النهوض بعملية السلام في البلد. وخلال العام الماضي، أحرزت عملية السلام في كولومبيا تقدماً هاماً. وتقدر الصين الجهود التي يبذلها الرئيس سانتوس كالديرون والأطراف المعنية في كولومبيا، وكذلك حكومة كولومبيا. ونشكر أيضاً بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا والبلدان المعنية على المساهمة في تقدم عملية السلام في كولومبيا.

إن اتخاذ المجلس القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧) بالإجماع اليوم بشأن نشر البعثة الثانية في كولومبيا - بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا - يبعث مرة أخرى بإشارة إيجابية دعماً لعملية السلام في ذلك البلد. وسوف يعطي دفعة قوية للتنفيذ الكامل للاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم في كولومبيا. لا يفضي التقدم في عملية السلام في كولومبيا إلى صون السلام والاستقرار في أمريكا اللاتينية وحسب، بل له أيضاً قيمة مرجعية هامة للمجلس في النهوض بالحلول للقضايا الساخنة في بلدان ومناطق أخرى.

ويحدونا الأمل في أن تتوحد حكومة كولومبيا والأطراف الأخرى في تعزيز النهوض بالإنجازات الجديدة في عملية السلام وتقدم بالتالي قدوة للمجتمع الدولي في معالجة النزاعات على النحو المناسب. ونأمل أيضاً أن تواصل الأمانة احترام قيادة كولومبيا في عملية السلام، وتعزيز الاتصال والتنسيق مع الحكومة والأطراف المعنية، وطرح الخيارات والمقترحات البناءة بشأن حجم وولاية بعثة التحقق، وتفعيل التحضير لعملية السلام في البلد في تحقيق المزيد من النتائج.

وستعمل الصين مع أعضاء المجلس الآخرين على تقديم مساهمات جديدة في إحلال السلام والأمن والرخاء والتنمية في كولومبيا.

هولغوين كوييار، وزيرة الخارجية في كولومبيا، على حضورها في القاعة اليوم.

اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٣٦٦ (٢٠١٧)، لإنشاء بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا من أجل رصد تنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم، مما يدل على دعمه الثابت لعملية السلام في كولومبيا. وتفخر بوليفيا بأنها قد شاركت في تقديم مشروع القرار.

وكما أشرنا سابقاً، فإن هذه العملية تنجح لأن الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي منخرطان في حوار مستمر لأن هدفهما النهائي هو السلام. ويجب الحفاظ على هذا الموقف القائم على الحوار والتفاهم وتعزيزه فيما ندخل أصعب جزء من العملية - إعادة إدماج القوات الثورية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وتنفيذ ضمانات الأمن الشخصي والجماعي. وتمثل هذه المرحلة تحدياً حقيقياً.

إن قتل القادة المجتمعين والمدافعين عن حقوق الإنسان المرتبطين بالمغاور أو أسرهم، والمنشقين الذين يشجعون خطاب الكراهية وعدم المصالحة، والاقتصاد السري وغيرها هي التحديات التي تبرز عوامل تعقد عملية إعادة الإدماج. لقد وضعت الحكومة والقوات الثورية ثقتها مرة أخرى في مجلس الأمن والأمم المتحدة، ونرحب بحقيقة أن المجلس قد أفصح عن دعمه لكولومبيا بالإجماع. ونود أن نرى سير هذه العملية قدوة للعالم بأسره.

ونود أيضاً أن نشكر البعثة الحالية، التي يرأسها الممثل الخاص للأمين العام جان آرنو وفريقه، على ما أبدوه من التزام في عملهم في المرحلة الأولى. إن عملهم حاسم الأهمية ويحظى بدعم غير مشروط من بوليفيا.

الرئيس (تكلم بالصينية): أدلي الآن ببيان بصفتي ممثل الصين.

أستأنف الآن مهامتي بصفتي رئيس المجلس.

وأعطي الكلمة الآن لوزيرة الخارجية في كولومبيا.

السيدة هولغوين كويبار (كولومبيا) (تكلمت

بالإسبانية): أود في البداية أن أشكركم، سيدي الرئيس، الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية، على عقد هذه الجلسة. وأتمنى لكم كل النجاح في عملكم.

وفيما يتعلق بالعمل والتحضيرات لقرار اليوم ٢٣٦٦ (٢٠١٧)، أود أن أعرب عن شكرنا الجزيل لحكومة المملكة المتحدة والسفير ماثيو ريكروفت والدبلوماسيين في البعثة الدائمة، وكذلك، وعلى وجه الخصوص، للسيدة كاثرين كار على استعدادها الدائم للعمل وعلى دورها كقائمة على صياغة القرار.

كما أعرب عن جزيل الشكر من الأعماق لجميع أعضاء مجلس الأمن على اتخاذ هذا القرار الجديد. لقد اتخذ المجلس للتو القرار الثالث دعماً للسلام في كولومبيا. ونحن ممتنون لأعضاء المجلس لاستمرارهم متحدين بشأن هذه المسألة وعلى حوارهم المتواصل على مدى السنة ونصف السنة الماضية. إن الزيارة التي قام بها المجلس إلى كولومبيا في أيار/مايو الماضي أتاحت المجال أمام الأعضاء لزيادة فهمهم لواقع كولومبيا، وقوة مؤسساتنا، ورغبتنا في السلام وإعادة الإدماج وكذلك التحديات التي واجهناها في أشهر تنفيذ الاتفاق. وهذا الفهم أساسي للحفاظ على الدعم للخطوات التي تواصل كولومبيا اتخاذها من أجل توطيد السلام وبناء مجتمع مزدهر وعصري في جميع مناطق البلد، ولا سيما في الريف، الذي يمثل لتحدي الرئيسي الذي يواجهنا.

وسيكتسي تعزيز المشاركة السياسية، وزيادة الإنصاف وتحسين العدالة أهمية لكي نصبح البلد الذي نريد - بلد الفرص والنمو والتعليم، ولكن قبل كل شيء بلد التسامح والمصالحة. وهذه الرؤية هي رؤية بلد يسعى إلى التغلب على ديناميات النزاع والعنف، والتمس بلا كلل لعقود التعايش والسلام. وكان

لمشاركة المجلس دور هام جدا في تعزيز بناء الثقة بين الطرفين اللذين تفاوضا بشأن السلام. وبالمثل، فإن الدعم من المجتمع الدولي للعملية جعل من الممكن الحفاظ على التصميم على تجاوز اللحظات الصعبة. ومع اتخاذ هذا القرار، قامت القوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي بتسليم الأسلحة الفردية - وهي عملية كفلتها بعثة الأمم المتحدة الخاصة الأولى. ويجب الآن على أفراد القوات المسلحة الثورية أن يسلموا ما تبقى من أسلحة في مستودعاتهم، التي ما برحت الأمم المتحدة تتلقاها. وينبغي للعملية أن تكتمل خلال شهرين.

أما البعثة السياسية الخاصة الثانية، التي تبدأ عندما تنتهي الأولى، فسيكون لها ولاية محددة للتحقق من الإجراءات التي سنتخذ في تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بإعادة الإدماج السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وضمانات الأمن والحماية. وعملية السلام هذه بناها الكولومبيون من أجل الكولومبيين. وينبغي أن تكون بمثابة سبب يبعث فينا جميعا الأمل في مستقبل أفضل. ومع ذلك، وكما هو الحال في أي ديمقراطية نشطة، تجري مناقشة حية. غير أن أفراد الشعب بدأوا شيئاً فشيئاً، يرون فوائد السلام وهم يرغبون في إعطائه فرصة. وفوائد السلام محسوسة بوجه خاص في الريف وفي المناطق الريفية، حيث يعيش الملايين من الكولومبيين الذين عانوا من عواقب النزاع أكثر منا نحن الذين نعيش في المدن.

واتسمت عملية السلام والمصالحة بخصائص متميزة، حيث نعرف أن العالم يراقبها كنموذج ويمكن أن تستخدم كأحد الدروس المستفادة. وعمليتنا - ليس وفقاً لما نقوله نحن فحسب، بل حسبما يفيد الخبراء بشأن اتفاقات السلام - هي الأولى في العالم حيث شارك الضحايا في المفاوضات وكانوا في صميم العملية. وكانت للقوات المسلحة مشاركة مباشرة وكانت حاضرة أثناء المفاوضات، حيث أسهمت بمعرفتها ورؤيتها في الاتفاق، ولا سيما فيما يتعلق بوقف إطلاق النار وإلقاء الأسلحة. وأكثر

من ٧٠ في المائة من اتفاق السلام يشمل تدابير التي ستعني تحولات اقتصادية واجتماعية لكولومبيا. وكان من المهم كفالة تعزيز المؤسسات وتطوير التشريعات من أجل التنفيذ المستدام على مر الزمن. وأخيرا، لقد جعل تصميم الطرفين ودعم المجتمع الدولي من الممكن التغلب على التحديات في اللحظات الحاسمة.

ومرة أخرى، نشكر حكومتي النرويج وكوبا، بوصفهما البلدين الضامنين، فضلا عن شيلي وفنزويلا، وهما البلدان اللذان واكبا العملية. ونحن ممتنون لجميع أعضاء مجلس الأمن، وللأمين العام على اهتمامه والتزامه، ولأفراد البعثة الخاصة في كولومبيا، ولا سيما السيد جان أرنو. وفي ظل هذه الخلفية، أود أن أؤكد

مجددا لمجلس الأمن والأمم المتحدة على التزام حكومتي الثابت بالسلام وتنفيذ جميع جوانب الاتفاق. وفي هذه السنة الأخيرة للحكومة الحالية، لن ندخر جهدا في تنفيذ الاتفاق. ونحن على ثقة بأن التزام كولومبيا تجاه المنظمة ومجتمعنا سيستمر في ظل الحكومات المقبلة.

وفي الختام، أود أن أؤكد مجددا تصميمنا على بناء مجتمع يتيح لنا المجال للحلم بالعيش في كولومبيا التي تنعم بالسلام وبقدر أكبر من العدالة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.